بسم الله الرحمن الرحيم

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

قبل البعثة

تأليف

أ . د . علوي بن حامد بن محمد ابن شهاب الدين

أستـاذ الحديث الشـريـف وعلومـه بجامـعة سيئون

مدير معهد دار الحديث بتريم ، حضرموت

الطبعة الثامنة

١٤٤٣هـ

جـــــــــوال : ٩٦٧٧٣٥٨٢٠٣٨٦ +

وتس : ٦٢٨٢٢٥١٨٦١٩٧١ +

E.M: Dralwibinshehab@gmail.com



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدًا يوافي نعمه ، ويُكافئ مزيده ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للأنام ، نبينا محمد وعلى آله الأطهار ، وارض اللهم عن صحابته الأخيار ، ومَن مشى على نهجهم وسار.

وبعد ...

فهذه سلسلة (اعرف نبيك وأصحابه) والتي تكونت من أربعة أعداد وطبعت بحمد الله ثلاث طبعات ، رأيت أنْ أوسعها إلى عشرة أعداد ؛ لما رأيتُ من إقبال طلبة العلم عليها ، فجاءت على النحو الآتي :

أولًا : الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة[1].

ثانيًا : أزواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

---

(١) طبع هذا الكتاب في اليمن ومصر ودمشق وإندونيسيا باللغة العربية ، ومترجمًا باللغة الإندونيسية.

ثالثـًا : أولاد الـرســـول صـــلى الله عـليـه وآلـه وسلـم.

رابعًـا : الـرسـول صلى الله عليه وآلـه وسلم قبـل الـهـجرة.

خامسًا : الرسـول صلى الله عليـه وآله وسلم بعد الـهجـرة.

سادسًا : مـرض الرسـول صلى الله عليه وآله وسلم ووفاته.

سابعًـا : شمـائـل الرســول صـلى الله عليـه وآلـه وســلم.

ثامنًا : الخلفاء الراشدون للرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

تاسعًا : الـمبشرون بالـجنـة من الصحابـة رضي الله عنـهم.

عاشرًا : صحابة دعا لهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكي يتعرف المسلم على حياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بتفاصيلها كاملة ، رأيتُ أنْ أجعل أول أعدادها بعنوان (الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبـل البـعثـة) مِنْ أجل أنْ يُلمَّ الـمسلم بظروف نشأة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلا ينزعج إذا مرت به ظروفٌ صعبةٌ في صباه ؛ فإنَّ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم نشأ يتيمًـا بظروف اقتصاديةٍ واجتمـاعيةٍ صعبةٍ ، فهو لا يَعرفُ والده على الاطلاق ، وما أحسن قول أحـمد شوقي :

نِـعْمَ اليَتيمُ بَـدَت مَـخايِلُ فَـضْلِـهِ

وَاليُـتْـمُ رِزقٌ بَـعضُـــــهُ وَذَكـــــاءُ[1]

وفقد رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم أمهُ وهو صبيٌ في حاجته لـحنانها ودفئها ، ونشأ في كنف جده لأبيه عبـد المطلب ، ثم رعاه عَـمُّـه أبو طالب حتى بعثه الله تـبارك وتعالى واصطفاه برسالته للعالـمين.

ففي معرفة أحوال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل بعثتـه تسلية لكثير من المسلمين الذين مرُّوا بظروفٍ صعبةٍ في نشأتهم ، فلنبدأ على بركة الله ، ومتوكلين عليه :

---

(١) ديوان أحـمد شوقي علي أحـمد شوقي بك ، ولد بالقاهرة سنة ١٨٧٠م وهو كاتب وشاعر مصري مشهور ، عُرف بـ (أمير الشعراء) كتب ما يزيد عن (٢٣,٥٠٠ بيتًا شعريًا) توفي سنة ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م.

نسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

سـ ١) ما هو نسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) هو سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي بن حكيم (كلاب) ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة بن خُزَيمَة بن مُدرَكة بن إلياس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَد ابن عَدنَان.

❁ ❁ ❁

سـ ٢) إلى مَنْ مِنَ الأنبياء عليهم السلام ينتهي نسبُ نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) إلى نبي الله إسماعيل بن إبراهيم عليهما سلام الله.

❁ ❁ ❁

والدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

سـ ٣) مَنْ هي والدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) والدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي السيدة آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهرة بن حكيم (كلاب).

سـ ٤) هل كانت والدة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم قريبة لوالده ؟

جـ) نعم ، تلتقي والدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع والده في جد رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم الخامس (حكيم بن مرة).

❁ ❁ ❁

سـ ٥) كيف كان زواج والد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ أمه ؟

جـ) إنَّ والدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني زهرة - عشيرة من قريش - بينهم وبين بني هاشم مصاهرة ، فقد تزوَّج عندهم عبدالمطلب فرغب عبدُالله بن عبد المطلب في خِطبَة السيدةِ آمنة بنت وهب فتزوجها.

❁ ❁ ❁

سـ ٦) هل حملت السيدة آمنة بنت وهب مباشرةً بعد زواجها مِنْ عبدالله بن عبد المطلب ؟

جـ) نعم ، حملت آمنة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فور زواجها مُباشرة.

❁ ❁ ❁

سـ ٧) ماذا تقول السيدة آمنة بنت وهـب عَـنْ حـمْلِهَا برسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) قالت آمنة رضي الله عنها : لـمـا حـملتُ برسـول الله صـلى الله عليه وآله وسلم ، ما شعرت أني حَـمَلتُ ، ولا وجـدتُ لـه ثِـقَلًا كمـا تـجدُ النِّساءُ ، إلا أني أنكرتُ رَفعَ حَيضَـتِي وأتـاني آتٍ ، وأنـا بين النوم واليـقظة فقـال : هـل شـعرتِ أنَّـك حـملتِ ؟ فكـأنِّي أقـولُ: ما أدري ، فقال : إنَّكِ قد حَـمَلتِ بسيِّـدِ هذه الأمةِ ونبيِّـها ، وذلك يوم الاثنين[1].

وفاة والد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

سـ ٨) كم كان عمر رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم عنـد مـا تـوفي والده عبدالله بن عبد المطلب ؟

جـ) توفي عبدُالله بن عبد المطلب – والد النبي – ورسـولنا صـلى الله عليه وآله وسلم حَـمْلٌ في بطن أمه ، عمره شهران فقط.

(١) انظر صفوة الصفوة (١/ ٥٠).

سـ ٩) أين تُوفِّي عبدالله بن عبد المطلب ؛ والـد نبينـا صـلى الله عليـه وآله وسلم ؟

جـ) كان عبدُالله بن عبد المطلب في تـجارةٍ للشام ، فلمَّـا عادت العيرُ التي تـحمل التجارة ، مَرِضَ عبدالله بن عبـد المطلـب ، فلمَّـــا مـرُّوا بيثرب قال : أتَـخلَّفُ عند أخوالي بني عَدِي بن النَّجَّار ، فأقام عندهم مريضًا ، فلمَّـا وصلت العيرُ مكة ، قال عبد المطلـب : أيـن عبـدالله ؟ فأخبروه بمرضه بيثرب. وبقي مريضًا بيثرب حتى توفي بها.

❁ ❁ ❁

سـ ١٠) كم مُدة مَكثَهَا عبدالله بن عبد المطلب مريضًا بيثرب ؟

جـ) استمر مرضه بيثرب عند أخواله شهرًا ، ثم توفي ودفن بها.

❁ ❁ ❁

سـ ١١) كم كان عُمر والد النبي صلى الله عليه وآله وسـلم (عبـدالله ابن عبد المطلب) يوم وفاته ؟

جـ) توفي عبدالله بن عبد المطلب وعمره (٢٥) سنة.

❁ ❁ ❁

ولادة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

س ـ ١٢) أين ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) ولد في مكة الـمكرمة.

۞ ۞ ۞

س ـ ١٣) أين تقع مكة المكرمة ؟

جـ) تقع في بطن وادٍ ، وتَشرف عليها الجبال مِنْ جميع النواحي ؛ فإلى الشرق يمتد جبل أبو قُبَيس ، وإلى الغرب يحدَّها جبل قيقعان ، وتُعرف الـمنطقة الـمنخفضة من الوادي بالبطحاء ، ويقع فيها البيت العتيق ، وتُحيط بها دُورُ قريش ، أما الـمنطقة المرتفعة فتُعرف بالـمَعلاة[1].

۞ ۞ ۞

س ـ ١٤) على ماذا يعتمد اقتصاد أهل مكة ؟

جـ) يعتمد أهل مكة في اقتصادهم على التجارة ، أما الصناعة

---

(١) السيرة النبوية الصحيحة (٧٧).

فكانت عندهم مَـحدودة في صناعة الأسلحة ؛ مِنْ رِمـاحٍ وسُـيوفٍ ودُرُوعٍ ونِبَـالٍ وسكاكين ، ثم صناعة الفخـار والنجـارة ؛ لصـناعة الأسـرَّةِ والأرَائكِ.

۞ ۞ ۞

سـ ١٥) في أيِّ سنة ولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل.

۞ ۞ ۞

سـ ١٦) ما الـمقصود بعام الفيل ؟

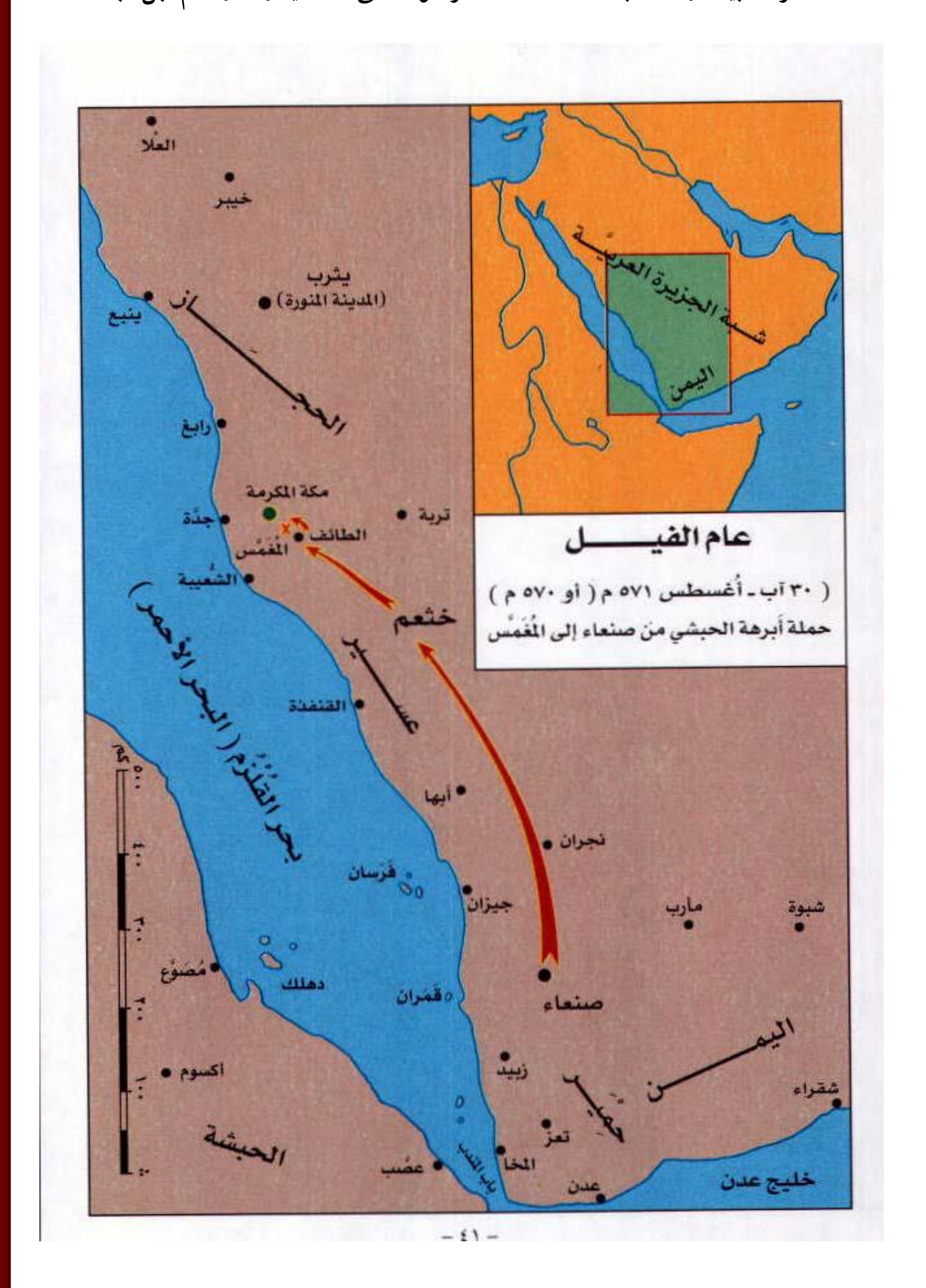
جـ) يُـقصد بعام الفيل ؛ أي تلك السنة التي دخل فيها ملك الحبشة (أبرهة) ومعه فيلة ؛ بقصد هدم الكعبة ، وقد جاء تفصـيل ذلـك في (سورة الفيل) من كتاب الله تبارك وتعالى.

۞ ۞ ۞

سـ ١٧) كم كان الفترة الزمنية بين ولادة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وحادثة الفيل ؟

جـ) كانت ولادة الرسول صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم بعـد حادثـة الفيل بحوالي (٥٥) خـمس وخـمسين ليلة فقط.

۞ ۞ ۞


عام الفيـــــل
(٣٠ آب - أُغسطس ٥٧١ م (أو ٥٧٠ م)
حملة أبرهة الحبشي من صنعاء إلى المُغَمَّس
شبه الجزيرة العربية
اليمن
العلا
خيبر
يثرب (المدينة المنورة)
ينبع
الحجاز
رابغ
مكة المكرمة
جدة
تربة
الطائف
المُغَمَّس
الشعيبة
خثعم
عسير
القنفذة
بحر القلزم (البحر الأحمر)
أبها
نجران
فرسان
جيزان
مأرب
شبوة
مصوع
دهلك
قمران
صنعاء
اليمن
أكسوم
زبيد
حمير
شقراء
تعز
الحبشة
المخا
باب المندب
عصب
عدن
خليج عدن
- ٤١ -

سـ ١٨) في إيِّ ساعة كان ميلاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ) ولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبيل الفجر بساعة تقريبًا مِن يوم الاثنين ، الموافق للثاني عشر من شهر ربيع الأول على أصح الأقوال.

❁ ❁ ❁

سـ ١٩) في أيِّ مكان من مكة وُلِدَ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ) وُلِدَ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عمه أبي طالب بشِعْبِ بني هاشم.

❁ ❁ ❁

سـ ٢٠) ما التاريخ الميلادي لمولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) وُلِدَ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم في شهر إبريل (نيسان) سنة ٥٧١م ، وقد اختلف في تحديد اليوم فقيل : في العشرين ، وقيل : في الثاني والعشرين.

❁ ❁ ❁

قابلة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

س ـ ٢١) مَنْ قابلة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) الشِّفَاء رضي الله عنها ، وهي والدة الصحابي عبدالرحمن بن عَوف رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

س ـ ٢٢) مَاذا يُقصد بالقابلة ؟

جـ) القابلة : هي تلك المرأة التي تكون حاضرة عند المرأة التي تلد ؛ لتساعدها وتقطع الحبل السري لمولودها.

❁ ❁ ❁

س ـ ٢٣) ما اسم الشِّفَاء قابلة رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) هي الشِّفَاء بنت عوف بن عبد بن الحارث.

❁ ❁ ❁

س ـ ٢٤) مَا السُّنَّة في تعامل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع القابلة التي حضرت ولادة الحسين بن علي رضي الله عنهما؟

جـ) روى الحاكم في مستدركه مِنْ حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر فاطمة رضي الله

عنـها فقال : زني شعر الحسين وتصدقي بوزنه فضة ، و أعطي القابلة (رجل العَقيقة)[1].

❁ ❁ ❁

سـ ٢٥) هل أسلمت الشِّـفَاء رضي الله عنها ؟

جـ) نعم ؛ أسلمت الشِّـفَاء رضي الله عنهـا ، وهـاجرت مـع أختهـا لأمها الضَّيزية بنت أبي قيس بن عبد مناف.

❁ ❁ ❁

مُرضعات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

سـ ٢٦) مَنْ أوَّل مرضعة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) أولُ مرضعةٍ للرسول صلى الله عليـه وآلـه وسـلم هـي والدتـه السيدة آمنة بنت وهب.

❁ ❁ ❁

سـ ٢٧) مَنْ ثاني مرضعة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) ثاني مرضعة للرسول صلى الله عليـه وآلـه وسـلم هـي ثويبـة الأسلمية ، وكانت جارية لعمه أبي لهـب وهـي التـي بـشَّرت أبـا

---

(١) الـمستدرك على الصحيحين برقم [٤٨٢٨].

لـهب بولادة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فأكرمها بالعتق؛ فرحًا بميلاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

سـ ٢٨) مَنْ اشترك مع الرسول صلى الله عليه وآله وسـلم في رضـاعة ثويبة الأسلمية ؟

جـ) شاركَ الرسولَ صلى الله عليه وآله وسلم في رضاعته مِـنْ ثويبـة الأسلمية كُـلٌّ مِنْ :

(١) حـمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

(٢) أبي سلمة بن عبد الأسد رضي الله عنه.

(٣) مسروح ولد ثويبة.

سـ ٢٩) هل تعد ثويبة الأسلمية في الصحابيات ؟

جـ) نعم ؛ فقد قال البلاذري في أنساب الأشراف : (وكانت ثويبة تأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي مملوكة، فيبرها ويكرمها ، وتكرمها خديجة. وطلبت خديجة إلى أبي لهب أن يبيعها إياها لتعتقها ، فأبى ذلك ، فلمَّـا هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى

المدينة، أعتقها أبو لهب ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعث إليها بالصلة والكسوة ، حتى بلغه خبر وفاتها ، وكانت وفاتها منصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر سنة سبع، فسأل عن ابنها مسروح، أخيه من الرضاع ، فقيل له : مات قبلها ، فقال : هل له من قرابة ؟ فقيل: لم يبقَ له أحد)[١].

❁ ❁ ❁

س ـ ٣٠) هل ذكر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أخوَّته من الرضاعة مع أبي سلمة رضي الله عنه ؟

جـ) نعم ؛ فقد أخرج البخاري[٢] ومسلم[٣] من حديث أم حَبيبة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله ، فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح دُرَّة بنت أبي سلمة ، فقال : ابنة أم سلمة ؟ فقلت : نعم ، قال: فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي ؛ إنها ابنة أخي

---

(١) أنساب الأشراف (١/ ٤١).

(٢) صحيح البخاري برقم [٥٠٥٧].

(٣) صحيح مسلم برقم [١٤٤٩].

مِنَ الرضاعة ؛ أرضعتني وأبا سلمة ثويبة.

وروى ابن أبي شيبة في مصنفه عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله ، هل لك في أختي ابنة أبي سفيان ؟ قال : «إنها لا تحل لي» قالت : فإنه قد بلغني أنك تخطب درة بنت أبي سلمة ، قال : «بنت أبي سلمة ؟» قالت : نعم ، قال : «والله إن لم تكن ربيبتي في حجري ما حلَّت لي ، إنها ابنة أخي من الرضاعة ، أرضعتني وأباها ثويبة ، فلا تعرضن عليَّ بناتكن ولا أخواتكن»[١].

۞ ۞ ۞

سـ ٣١) هل هناك قرابة بين الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأبي سلمة رضي الله عنه ؟

جـ) طبعًا ، أبو سَلَمَة هو عبد الله بن عبد الأَسَد بن هِلال بن عبدالله ابن عُمَر بن مَخْزوم المَخْزومِي القُرَشي ، وأمه بَرَّة بنت عبد المُطَّلِب ابن هاشم ؛ فهو ابن عمة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

۞ ۞ ۞

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة برقم [١٧٠٤٢].

سـ ٣٢) هل جُوزي أبو لهب – عم النبي – بفرحه بمولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) نعم ؛ لقد أكرم الله تبارك وتعالى أبا لهب لفرحه بمولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بتخفيف العذاب عنه كل يوم اثنين ؛ بسبب فرحه بمولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم[1].

❁ ❁ ❁

سـ ٣٣) ماذا يروي عبدالرزاق في مصنفه عن جائزة أبي لهب ؟

جـ) روى عبدالرزاق بسنده عن زينب بنت أبي سلمة ، أنَّ أبا لهب أعتق جارية له يقال لها : ثويبة ، وكانت قد أرضعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرأى أبا لهب بعض أهله في النوم فسأله ما وَجَدَ؟ فقال : «ما وجدت بعدكم راحة غير أني سقيت في هذه مني – وأشار إلى النقرة – التي تحت إبهامه في عتقي ثويبة»[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) صحيح البخاري برقم [٤٨١٣].

(٢) مصنف عبدالرزاق برقم [١٦٣٥٠].

سـ ٣٤) مَنْ ثالث مرضعة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

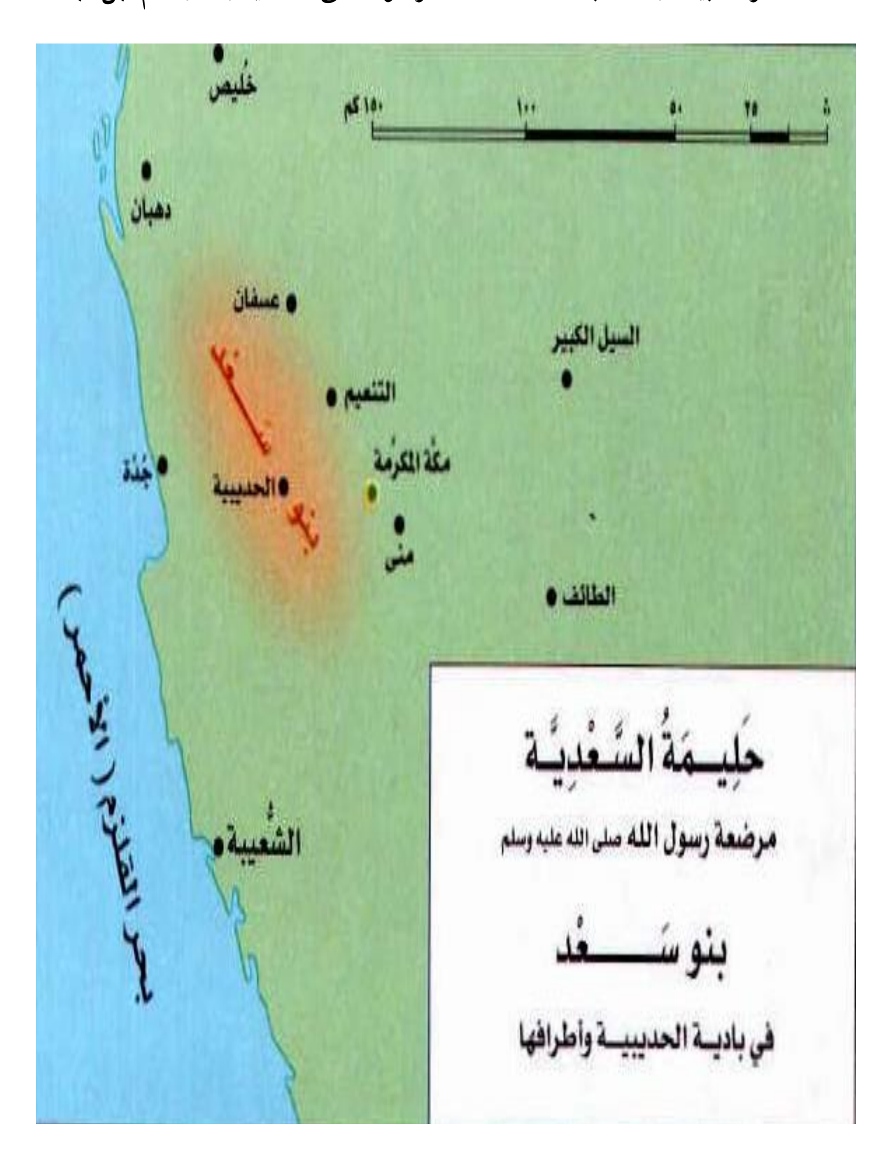
جـ) كانت ثالث مرضعة للرسـول صلى الله عليـه وآله وسـلم هي حَليمة السَّعدِيَّة ، وإخـوة الرسـول صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم بسبب رضاعها له ولديها ضمرة والشيمـاء.

❁ ❁ ❁

سـ ٣٥) في أيِّ ديار رضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) رضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ديـار بنـي سـعد مـن قبيلة بني بكر.

❁ ❁ ❁



ديار بني سعد حيث رضع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

س ـ ٣٦) متى فَطَمَت حليمةُ السعدية رسُولَنَا صلى الله عليه وآله وسلم عَنِ الرضاعة ؟

جـ) عندما أكمل رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم سنتين مِنْ عمره ، فطمته مرضعته حليمة السعدية ، وعادت به إلى مكة ، وطلبت من جده وأمه أنْ يبقى عندها في بني سعد لما رأت مِنْ بركاته عليها وعلى قبيلتها.

۞ ۞ ۞

س ـ ٣٧) هل وافق عبد المطلب على طلب حليمة السعدية ؟

جـ) نعم ؛ وافق عبد المطلب على طلب حليمة ؛ لما رأى من صدقها ، وتعلُّق قلبها بنبيِّنا صلى الله عليه وآله وسلم.

۞ ۞ ۞

س ـ ٣٨) كم مكث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ديار بني سعد؟

جـ) مكث نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث سنوات في ديار بني سعد ، ثم أعادته مرضعته حليمة السعدية إلى أمه آمنة بنت وهب وذلك بعد حادثة شق صدره.

۞ ۞ ۞

حادثة شق صدر الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم

سـ ٣٩) ما مدى صحة حادثة شق صدر الرسول صلى الله عليـه وآلـه وسلم عند ما كان في ديار بني سعد ؟

جـ) روى مسلم في صحيحه[1] من حـديث أنـس بـن مالـك رضي الله عنه قال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل صـلى الله عليـه وسلم وهو يلعب مع الغلمـان ، فأخـذه فصرعه فشـقَّ عـن قلبـه ، فاستخرج القلب ، فاستخرج منه عَلَـقَةً فقـال : هـذا حـظُّ الشيـطانِ منكَ ، ثم غسله في طستٍ مِنْ ذَهَبٍ بمـاء زمزم ، ثمَّ لَأَمَـهُ ثم أعـاده في مكانه ، وجاء الغلمـان يسـعون إلى أمـه - يعنـي ظئـره - فقـالوا : إنَّ مـحمدًا قد قتل فاستقبلوه ، وهو منتقع اللون.



(١) صحيح مسلم برقم [١٦٢].

سـ ٤٠) هل شق صدر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مرة ثانية ؟

جـ) روى البخاري ومسلم في صحيحيهما [١] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان أبو ذر رضي الله عنه يُحدِّثُ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : فُرِجَ سقف بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبريل ففرج صدري ، ثم غسله بماء زمزم ، ثم جاء بطستٍ مِنْ ذَهَبٍ ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ، ثم أطبقه ، ثم أخذ بيدي فعَرَجَ بي إلى السماء...

❁ ❁ ❁

سـ ٤١) هل تركت حادثة شق الصدر أثرًا في صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) نعم ؛ فقد روى مسلم في صحيحه [٢] أنَّ أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : كنت أرى أثر ذلك المِخْيَط في صدره.

❁ ❁ ❁

---

(١) صحيح البخاري برقم [٣١٦٤] وصحيح مسلم برقم [١٦٣].

(٢) صحيح مسلم برقم [١٦٢].

سـ ٤٢) هل أسلمت حليمة السعدية ؟

جـ) نعم ؛ أسلمت رضي الله عنها ، فهي مِنَ الصحابيات ، وترجم لها الحافظ ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب[1].

❁ ❁ ❁

سـ ٤٣) هل رأى رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم مرضعته حليمة السعدية بعد إسلامها ؟

جـ) نعم ؛ رأى رسُولُنا صلى الله عليه وآله وسلم مرضعته حليمة السعدية في غزوة حنين من السنة الثامنة من هجرته صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

سـ ٤٤) ماذا صنع رسولُنا صلى الله عليه وآله وسلم لَمَّا رأى مرضعته حليمة السعدية يوم حُنين ؟

جـ) قام لها ، وبَسَطَ لها رِداءَهُ ، فجلست عليه[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٨٨٣).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٨٨٣).

س ـ ٤٥) هل للرسول صلى الله عليه وآله وسلم أخت مِنَ الرضاعة ؟

جـ) نعم ؛ كانت لحليمة السعدية بنتٌ اسمها الشيماء ، وهي أختُ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مِنَ الرضاعة.

❁ ❁ ❁

س ـ ٤٦) ما اسم الشيماء الحقيقي ؟

جـ) اسمها حُذافة بنت الحارث السعدية رضي الله عنها ، وهي مِنَ الصحابيات[1].

❁ ❁ ❁

س ـ ٤٧) ما قصة الشيماء رضي الله عنها مع رسولِنا صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة حنين ؟

جـ) غارت خيل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم على هوازن ، وأخذوا منهم سبايا ، ومِنْ ضمن السبايا الشيماء ، فلمَّا قدموا بها على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قالت : يا محمد ، أنا أختك وعَرَّفته بها ، فبسط لها رداءَه فأجلسها عليه ، ودَمَعَت عيناهُ

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٨٨٧).

وقال : (إنْ أحببتِ فأقيمي عندي مُكرمة مُـحببة ، وإن أحببـتِ أنْ ترجعي إلى قومك وصلتُك)[1].

❁ ❁ ❁

سـ ٤٨) هل اختارت الشيمـــاء رضي الله عنهـا الإقامـة مـع رسـولنا صلى الله عليه وآله وسلم أم العودة إلى قومها ؟

جـ) اختارت العودة إلى قومِهَا.

❁ ❁ ❁

سـ ٤٩) ما هي الصلة التي أعطاها الرسول صلى الله عليه وآله وسـلم لأخته الشيمـاء رضي الله عنها ؟

جـ) أعطاها ثلاثة عبيد وجارية ، وأعطاها نَعَمًـا وشَاءً.

❁ ❁ ❁

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٩١٦).

حاضنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

س ـ ٥٠) مَنْ حاضنة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) حاضنته هي بَـرَكَة رضي الله عنها.

❁ ❁ ❁

س ـ ٥١) ما قرابة بَرَكَة رضي الله عنها برسولِنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) كانت بَرَكَة رضي الله عنها أمَةً لوالد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، فورثها بعد وفاة والده.

❁ ❁ ❁

س ـ ٥٢) ما اسم بَرَكَة رضي الله عنها ؟

جـ) اسمها بَـرَكَة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان[1].

❁ ❁ ❁

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٨٧٦).

س ـ ٥٣) ما كنية بَرَكَة رضي الله عنها ؟

جـ) كانت بَـرَكَة رضي الله عنها تـكنى بأُمِّ أيمن.

❁ ❁ ❁

س ـ ٥٤) هل تزوَّجت بَرَكَة رضي الله عنها ؟

جـ) نعـم ؛ تزوجـت بَـرَكَة رضي الله عنهـا أولا بعبيـد الـحبشي وأنجبت له ولدًا أسموه (أيمـن) ثـم تزوجـت زيـد بـن حارثـة ، فأنجبت له (أسامة).

❁ ❁ ❁

س ـ ٥٥) هل كانت بَرَكَة رضي الله عنها من المهاجرين ؟

جـ) نعم ؛ كانـت بَرَكَـة رضي الله عنهـا مـن المهـاجرين الهجـرتين ؛ الهجرة الأولى إلى الحبشة ، والهجرة الثانية إلى المدينة المنورة.

❁ ❁ ❁

س ـ ٥٦) هل حضرت بركة رضي الله عنها وفاة رقية بنت النبـي صـلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) قالت بركة : لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنتـه وهي تـموت – وهي تحت عثمـان – فاضت عينـاه وبكـت بركـة ،

ونتفت رأسها ، فزجرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: أتبكي يا رسول الله ونحن سكوت ؟ قال : «إنَّ الذي رأيتِ مني رحمة لها ، وإنما أنا بشرٌ ، إنَّ المؤمن بكل منزلة صالحة من الله ، على عسرٍ أو يسرٍ»[١].

❁ ❁ ❁

سـ ٥٧) ما قصة أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب مع بَرَكَة رضي الله عنهم ؟

جـ) كانا رضي الله عنهما يزوران بَـرَكَة رضي الله عنها ؛ فلقد روى مسلم في صحيحه[٢] من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال أبو بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر : انطلق بنا إلى أم أَيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزورها ، فلمَّا انتهينا إليها بكت ، فقالا لها : ما يبكيك ؟ فقالت : أبكي أنَّ الوحي قد انقطع من السماء،

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد برقم [١٤٤٧].

(٢) صحيح مسلم برقم [٢٤٥٤].

فهيجتهمـا على البكاء ، فجعلا يبكيان معها.

❁ ❁ ❁

سـ٥٨) هل ذكرت كتب السيرة لرسولنا صلى الله عليـه وآلـه وسـلم حاضنة غير بَرَكَة رضي الله عنها ؟

جـ) نعم ؛ فقد ذكر ابن عبد البر أنَّ الشيمـاء بنـت حليمـة السـعدية رضي الله عنها كانت تـحضُنُ رسـولنا صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم عندما كان في ديار بني سعد[1].

❁ ❁ ❁

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
يبلغ ست سنوات

سـ٥٩) ماذا فعلت السيدة آمنة بنت وهب عندما رأت أنَّ ولـدها قـد اشتدَّ ساعده وبلغ (ست سنوات)؟

جـ) فكَّرت في أخذ ولدها لزيارة قـبر أبيـه ؛ لتخـبره بمكانـة والـده عندها ، وتعلمه بر الوالدين.

❁ ❁ ❁

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٨٨٧).

سـ ٦٠) كيف بدأت آمنة بنت وهب رحلتها ليثرب ؟

جـ) عزمت على الرحلة ليثرب لزيارة قبر عبدالله بن عبـد المطلـب ، وجهَّزت طفلها مع حاضنته ، وانطلقوا في الصحراء باتجاهِ يثرب.

❁ ❁ ❁

سـ ٦١) ماذا حصل لآمنة عند عودتها من زيارة قبر زوجها ؟

جـ) مرِضَت مرضًا شديدًا ، وكان سببًا لوفاتها.

❁ ❁ ❁

سـ ٦٢) ما مصير نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة أمه ؟

جـ) بعد وفاة آمنة رضي الله عنها ، رجعت به حاضنته بَـرَكَة إلى مكة المكرمة.

❁ ❁ ❁

سـ ٦٣) ما اسم الـمنطقة التي توفيت فيها والدة نبينا صلى الله عليـه وآله وسلم آمنة بنت وهب ؟

جـ) كانت وفاة آمنة بنت وهب أثناء رجوعها مـن يثـرب في منطقـة تُـدعى (الأبواء).

❁ ❁ ❁

س ـ ٦٤) كم كان عُمر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم وفاة أمه السيدة آمنة بنت وهب ؟

جـ) كان عمرُهُ صلى الله عليه وآله وسلم ست سنوات.

❁ ❁ ❁

س ـ ٦٥) مَنْ كَفل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة أمه ؟

جـ) كفل الرسولَ صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة أمِّه جدُّهُ عبدالمطلب بن هاشم.

❁ ❁ ❁

س ـ ٦٦) ما قصة فراش عبد المطلب بن هاشم ؟

جـ) كان عبد المطلب بن هاشم زعيم قريش ، وله فراشٌ خاص لا يجلس عليه غيره ، إلا أنه كان يسمح لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم أنْ يجلس عليه رُغم صِغَرِ سِنِّه.

❁ ❁ ❁

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
يبلغ ثمـاني سنوات

سـ ٦٧) كم كان عُمرُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسـلم عنـد مـا توفِّي جده عبد المطلب بن هاشم ؟

جـ) تُوفي عبد المطلب بن هاشم وعُمْرُ الرسولِ صلى الله عليـه وآلـه وسلم ثمـان سنوات.



سـ ٦٨) كم كان عُمْرُ عبد المطلب بن هاشم يوم وفاته ؟

جـ) تُوفي عبد المطلب بن هـاشم وعُمرُه (٨٢) اثنان وثمانون سنة[1].



سـ ٦٩) أين دفن عبد المطلب بن هاشم ؟

جـ) دفن عبد المطلب بن هاشم بالحجون.



سـ ٧٠) هل يذكر الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفـاة جـده عبد المطلب بن هاشم ؟

---

(١) طبقات ابن سعد (١/ ١١٨).

جـ) سئل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أتذكر موت عبد المطلب ؟ قال : نعم ؛ أنا يومئذ ابن ثماني سنين[1].

وقالت أم أيمن رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ يبكي خلف سرير عبد المطلب.

❁ ❁ ❁

سـ ٧١) مَن كَفَلَ الرسولَ صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة جدِّه عبد المطلب بن هاشم ؟

جـ) كفل الرسولَ صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة جده عبد المطلب عمه الشقيق أبو طالب بن عبد المطلب ؛ وذلك بناء على وصية عبد المطلب.

❁ ❁ ❁

(١) طبقات ابن سعد (١/ ١١٨).

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

يعمل بالرعي والتجارة

س ـ ٧٢) هل عَمِلَ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في صباه ؟

جـ) عمِلَ الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم في صباه برعي الأغنام لأهل مكة بأجرٍ زهيدٍ جدًا. فلقد أخرج البخاري في صحيحه[1] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما بعث الله نبيًّا إلا رعى الغنم ، فقال أصحابه : وأنت ؟ فقال : نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة.

❁ ❁ ❁

س ـ ٧٣) لماذا عمل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم راعيًا رُغم صِغَرِ سِنِّهِ ؟

جـ) أراد الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم أن يُساعدَ عمه أبا طالب ؛ لأنَّه كان فقيرًا.

❁ ❁ ❁

---

(١) صحيح البخاري برقم [٢١٤٣].

سـ ٧٤) هل عمل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة بعملٍ غير رعي الأغنام ؟

جـ) عمل الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة برعي الأغنام فترة ، وبالتجارة فترة أخرى.

❁ ❁ ❁

سـ ٧٥) في تجارة مَنْ عَمِلَ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أول مرة في حياته ؟

جـ) عمل الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم بالتجارة أول مرة في عُمرِهِ مع عمه أبي طالب.

❁ ❁ ❁

سـ ٧٦) إلى أين كانت رحلة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع عمه أبي طالب في التجارة ؟

جـ) كانت رحلتهم في التجارة إلى الشام.

❁ ❁ ❁

سـ ٧٧) كم كان عمر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عند خروجه للتجارة مع عمه أبي طالب ؟

جـ) كان عُمرُهُ صلى الله عليه وآله وسلم (١٢) سنة.

❁ ❁ ❁

قصة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع بَحيرى الراهب

سـ ٧٨) مَا الـحَدَثُ الـمهمُ الذي حصل في رحلة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم التجارية إلى الشام ؟

جـ) بينما كانت القافلة تَمشي في الشام ، مروا على ديرٍ يتعبد فيه رجلٌ من أهل الكتاب ، يُدعى بَحيرَى الراهب ، فشاهد غَمَامةً تـُظل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام بدعوة القافلة إلى منزلة ؛ لتناول طعام الغداء.

❁ ❁ ❁

سـ ٧٩) ماذا حدث عند وصول قافلة قريش إلى منزل بَحيرى الراهب ؟

جـ) تفقَّد بَحيرَى الراهب الضيوف ، فلم يجد الشخص الذي دعاهم بسببه.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٠) ماذا صنع بَـحيرَى الراهب عند ما عَرَفَ ذلك ؟

جـ) سأل القافلة قائلا : هل تَـخلَّفَ منكم أحدٌ عن ضيافتي؟

❁ ❁ ❁

سـ ٨١) بمـاذا أجابت قافلة قريـش على بَحيرَى الراهب ؟

جـ) قالوا : لم يتخلفْ أحدٌ إلا غُلام يـحرسُ قافلتنا.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٢) ماذا كان ردُّ بَحيرَى الراهب على جوابهم ؟

جـ) أمر بحضوره ، فلما رآه عرف بأنه الشخص المطلوب.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٣) ماذا قال بَـحيرَى الراهب للقافلة عند ما حـضر نبينـا صـلى الله عليه وآله وسلم إلى بيتـه ؟

جـ) سأل القافلة قائلًا : أين والد هذا الغلام ؟

❁ ❁ ❁

سـ ٨٤) بمـاذا أجابت القافلة سؤال بَحيرَى الراهب ؟

جـ) قالوا جـميعًا : هذا والده ، وأشاروا إلى عمه أبي طالب.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٥) هل قَبِل بَحيرَى الراهب جواب القافلة ؟

جـ) لا ؛ لم يستوعب جوابهم ، بل قال لهم : ما ينبغي أنْ يكون والد هذا الغلام حيًّا اليوم.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٦) مَنْ تكلم مع بَحيرَى الراهب بعد قولته تلك ؟

جـ) قال أبو طالب : هذا ابن أخي ، قد تُوفي والده وهو في بطن أمه.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٧) ماذا صنع بَحيرَى الراهب بعد ذلك ؟

جـ) أخذ بَحيرَى الراهب نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وطلب منه أنْ يكشف عَنْ ظهره.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٨) عن ماذا كان يبحث بَحيرَى الراهب ؟

جـ) كان يبحث عن خاتم النبوة الموجود على كتف النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٩) ماذا شاهد بَحيرَى الراهب على كتف نبيا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) شاهد خاتم النبوة الذي يبحث عنه على كتف نبينا صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

سـ ٩٠) أين يقع خاتم النبوة ؟

جـ) يقع خاتم النبوة على الشق الأيسر من ظهر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

سـ ٩١) ما صفة خاتم النبوة ؟

جـ) قال جابر بن سمرة رضي الله عنه : رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ غدة حمراء مثل بيضة الحمام يشبه جسده[1].

❁ ❁ ❁

سـ ٩٢) ماذا صنع بَحيرَى الراهب بعد رؤيته لعلامتين من علامات النبوة (تظليل الغمامة وخاتم النبوة) ؟

جـ) جلس مع أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قائلا

---

(١) صحيح مسلم برقم [٢٣٤٤] والمستدرك على الصحيحين برقم [٤١٩٧].

له : ارجع بهذا الغلام إلى مكة ؛ فإني أخشى أنْ يقتله اليهود.

❁ ❁ ❁

سـ ٩٣) هل استجاب أبو طالب لطلب بَحيرَى الراهب ؟

جـ) نعم ؛ عمل بنصيحتـه ورد الرسـول صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكة.

❁ ❁ ❁

سـ ٩٤) هل كان أبو طالب مُعـجـبًا برسـولِنا صـلى الله عليـه وآلـه وسلم مِنْ صغره ؟

جـ) نعم كان أبو طالب مُعجـبًا بـابن أخيـه ، ومـن الشـعر الـذي مدحه به قوله :

وَأَبيَضَ يُستَسقى الغَمـامُ بِوَجهِهِ

ثِمَـالُ اليَتامى عِـصمَةٌ لِلأَرامِـلِ

يَـلـوذُ بِهِ الـهُـلّاكُ مِن آلِ هاشِمٍ

فَهُم عِنـدَهُ في رَحـمَـةٍ وَفَواضِـلِ

❁ ❁ ❁

سـ ٩٥) هل أعلن أبو طالب رضي الله عنه إسلامه ؟

جـ) كان أبو طالب رضي الله عنه حكيمًا ، فلو أعلن إسلامه لقالت قريش : صبا أبو طالب ولفقد مكانته القيادية بين قريش.

❁ ❁ ❁

سـ ٩٦) هل هناك قرائن تدل على إسلام أبي طالب رضي الله عنه ؟

جـ) لما كان أبو طالب رضي الله عنه مؤمنًا ، أعلنت زوجته فاطمة بنت أسد اسلامها ، فهل يعقل أنَّ كافرًا يسمح لزوجته بالدخول في غير دينه ، ثم يبقيها في بيته مصونة مكرمة ؟؟؟

❁ ❁ ❁

سـ ٩٧) كيف أذن أبو طالب رضي الله عنه لأولاده في الدخول في الدين الإسلامي؟

جـ) لو كان أبو طالب رضي الله عنه كافرًا كيف إذن لأولاده جعفر وعلي رضي الله عنهما بالدخول في الدين الإسلامي ، فلم تنقل كتب السير والتاريخ أي موقف عدائي من أبي طالب رضي الله تعالى عنه لولديه على الاطلاق.

❁ ❁ ❁

سـ ٩٨) هل مِن مواقف جليَّة وواضحة تدل على إسلام أبي طالب رضي الله عنه ؟

جـ) إنَّ من يقرأ الصلة والعلاقة التي بين رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم مع عمه أبي طالب يستيقن إيمان أبي طالب رضي الله عنه من غير شكٍ ولا ريبةٍ ، وإليك بعض ذلك :

١) نشأ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم يتيمًا في بيت عمه أبي طالب رضي الله عنه ، فهو أعرف الناس بصدقه وأمانته وأخلاقه ، فهل يعقل أن يُصدِّقه الغرباء الأباعد ، ويَكفرُ به كافله ومُربيه وأقرب الناس إليه ؟ بل كان أبو طالب يعد محمدًا ولده كما تقدم في قصة بحيرى الراهب.

٢) عند ما طلبت قريش من أبي طالب رضي الله عنه أن يُسلِّمهم محمدًا ؛ ليقتلوه ، ويعطونه شابًا من قريش بديلًا وعوضًا عن محمدٍ ، لم يوافق على ذلك ، فلو كان أبو طالب كافرًا كانت فرصته للخلاص من محمدٍ ودينه ، ولكننا نجده يدافع عن محمدٍ ودينه الجديد فيقول : امض يا ابن أخي فلن يضروك

بشيءٍ وأنا جوارك.

٣) يوجد في ديـوان أبي طالب رضي الله عنه أبيات شـعرية تــمدح نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يقولـها إلا الـمؤمنون بدينه الإسلامي.

٤) عند مقاطعة قريش للرسول صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم وبنـي هاشم والمطلب ومحـاصرتهم في شـعب بنـي هاشـم ، كـان أبـو طالب رضي الله عنه مع نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، بل كـان لشدة حبه وحرصه عليه ، إذا جاء الليل يجعـل فـراش الرسـول صلى الله عليه وآله وسلم معلومًا للناس ، فإذا اشتد الظلام يأمر أحد أولاده أن ينام مكـان النبـي صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم ، ويـأمر رسـولنا بـالتحول إلى مكـان آخـر ؛ وذلـك مـن بـاب الاحتياط حتى لا يحصل أي مكروه لنبينـا صـلى الله عليـه وآلـه وسلم ؛ وهذا من أقـوى علامـات مــحبة وحـرص أبي طالـب رضي الله عنه على رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم.

٥) كان أبو طالب زعيم قريش ، وكانت زوجته فاطمة بنت أسد رضي الله عنها ثاني امرأة تدخل في الدين الإسلامي ، وهي تعيش في بيت زوجها ، فهل يعقل أن زعيم الكفر يسمح لزوجته أن تكون على غير دينه ؟

٦) من أوائل الناس إيمانًا علي وجعفر أولاد أبي طالب ، ولم يذكر يومًا إنكار أبيهم عليهم ؛ مما يؤكد فرحته بنصرتهم لابن عمهم رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

سـ ٩٩) اذكر كتبًا تؤيد إيمان أبي طالب رضي الله عنه ؟

١- بغية الطالب لإيمان أبي طالب وحسن خاتمته للعلامة البرزنجي.

٢- إثبات إسلام أبي طالب لمولانا محمد معي الهندي التتوي الحنفي.

٣- غاية المطلب في بحث إيمان أبي طالب لعلي كبير بن علي جعفر الحسيني الهندي.

٤- فيض الواهب في نجاة أبي طالب للشيخ أحمد فيضي بن علي

عارف الجورومي الخالدي الرومي.

٥- أسنى المطالب في نجاة أبي طالب للشيخ أحمد زيني دحلان.

٦- السهم الصائب لكبد من آذى أبا طالب لأبي الـهدى مـحمد أفندي ابن حسن الصيادي.

❁ ❁ ❁

سـ ١٠٠) على أيِّ دين كان بَحيرَى الراهب ؟

جـ) كان بَحيرَى الراهب على ديـن نبـي الله عيسـى عليـه السـلام ، وكان قد قرأ صفات نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في الإنجيل.

❁ ❁ ❁

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
يشهدُ حرب الفِجَار

سـ ١٠١) هل شهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حرب الفِجَار؟

جـ) نعم شهد رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم حرب الفِجَار ، وكان عُمرُهُ يومئذٍ عشرين (٢٠) سنة.

❁ ❁ ❁

سـ ١٠٢) كيف تُضبط كلمة (الفِجَار) ؟

جـ) الفجار – بكسر الفاء – بمعنى: المفاجرة كالقتال والمقاتلة[١].

❁ ❁ ❁

سـ ١٠٣) لماذا سُمِّيت حرب الفِجَار ؟

جـ) سُمِّيت حرب الفِجَار لما استحلت فيها من قِبَلِ قبيلتي كنانة وقيس عيلان مِنَ المحارم بينهم[٢].

❁ ❁ ❁

---

(١) الروض الأنف (٢/ ١٤٦).

(٢) سيرة ابن هشام (١/ ١٧٠).

سـ ١٠٤) ماذا يقول الشهرستاني عن تسمية حرب الفِجَار ؟

جـ) قال : (وإنما سمَّت قريش الحرب التي كانت بينها وبين غيرها [عام الفجار] ؛ لأنها كانت في الأشهر الحرم حيث لا تقاتل ، فلمَّا قاتلوا فيها قالوا : قد فجرنا ، فلذلك سموها : حرب الفجار[1]).

❁ ❁ ❁

سـ ١٠٥) من قائد قريش وكنانة يوم حرب الفِجَار ؟

جـ) كان قائد قريش وكنانة يومئذٍ حرب بن أمية بن عبد شمس، وكان الظفر في أول النهار لقيس على كنانة ، حتى إذا كان في وسط النهار كان الظفر لكنانة على قيس.

❁ ❁ ❁

سـ ١٠٦) هل حضر نبينا صلى الله عليه وآله وسلم حرب الفِجَار ؟

جـ) نعم ؛ قال مؤلف أسد الغابة : (ثم إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهد مع عمومته حرب الفجار يوم نخلة ، وهو من أعظم أيام الفجار)[2].

---

(١) الملل والنحل (٣/ ٩٢).

(٢) أسد الغابة (١/ ٢٢).

سـ ١٠٧) ما ذا كانت مشاركة الرسول صلى الله عليه وآلـه وسـلم في حرب الـفجار ؟

جـ) كان رسولنا صلى الله عليه وآلـه وسـلم يناول أعمـامه النبـل ويـحفظ متاعهم.

❁ ❁ ❁

سـ ١٠٨) ماذا كانت قريش تُسمِّى رسولنا صلى الله عليه وآله وسـلم في الـجاهلية ؟

جـ) كان معروفًا بالصادق الأمين.

❁ ❁ ❁

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
يتعرَّف على السيدة خديجة رضي الله عنها

سـ ١٠٩) كيف كانت بداية معرفة السيدة خديجة بنت خويلد بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) عندما سمعت خديجة بنت خويلد بصدق سيدنا محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمانته في المعاملة ، رغبت في أنْ يعمل في تجارتها ، ومِنْ خلال ذلك تعرَّفت عليه أكثر فأكثر.

❁ ❁ ❁

سـ ١١٠) كيف تعامل خديجة بنت خويلد مَنْ يعمل في تجارتها ؟

جـ) تدفع إليه أموالها ؛ فيتاجر بها ، مقابل قسمة الأرباح حسب الاتفاق معها.

❁ ❁ ❁

سـ ١١١) من الرجل الذي تعتمد عليه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها في تجارتها ؟

جـ) غلامها مَيسَرة ، وكان مِنْ خواص عبيدها المخلصين.

❁ ❁ ❁

سـ ١١٢) كيف وصف ميسرة معاملة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في تجارة خديجة رضي الله عنها ؟

جـ) أُعجب ميسرة بطريقة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في التجارة، فجاء يصفه لسيدتنا خديجة رضي الله عنها مُعجبًا بأمانته وكثرة الأرباح التي حققها.

❁ ❁ ❁

سـ ١١٣) كيف ردة فعل خديجة بنت خويلد بعد سماعها لأوصاف نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وأمانته ؟

جـ) أعجبت به حتى فكَّرت في الزواج منه.

❁ ❁ ❁

سـ ١١٤) ما هي الخطوات العملية التي قرَّبت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها منْ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) أرسلت نفيسة بنت منية لـخِطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

س ـ ١١٥) ما مقدار المهر الذي دفعه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لسيدتنا خديجة رضي الله عنها ؟

جـ) كان مهرها عشرين بكرة.[1]

❁ ❁ ❁

س ـ ١١٦) متى تزوَّج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لأول مرة؟

جـ) عند ما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من العمر (٢٥) خمسًا وعشرين سنة ، تزوَّج بأول وأعظم زوجة له ، وهي السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.[2]

❁ ❁ ❁

س ـ ١١٧) أين دخل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بزوجته خديجة رضي الله عنها ؟

جـ) دخل عليها رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم في بيتها ، وسكن

---

(١) البَكر والبكرة : الفتي من الإبل.

(٢) لمعرفة أخبار السيدة خديجة رضي الله عنها ينظر كتاب (خديجة الكبرى زوج سيد المرسلين) وكتاب (أزواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) كلاهما للمؤلف.

معها فيه.[١]

س ـ ١١٨) هل أنجبت خديـجة بنت خويلد رضي الله عنها للرسول صلى الله عليه وآله وسلم عقب زواجها منه ؟

جـ) لم تنجب خديجة بنت خويلد رضي الله عنها للرسول صـلى الله عليه وآلـه وسـلم ولـدًا عقـب زواجهـا منـه ؛ بـل تـأخر إنجابُها للرسولِ صلى الله عليه وآله وسـلم أربـع سـنوات ؛ فـأكبر أولاده صلى الله عليه وآله وسلم هي السيدة زينب ، وقد أنجبتهـا السـيدة خديجة رضي الله عنها عندما بلغ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من العمر (٣٠) ثلاثين عامًا.[٢]

(١) أخبار مكة للفاكهي (٤/ ٧).

(٢) لمعرفة أخبار أولاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالتفصيل ينظر كتاب (أولاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) للمؤلف.

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يشارك في بناء الكعبة

س ـ ١١٩) ما سبب تَـهدُّم الكعبة في زمـن الرســول صـلى الله عليـه وآله وسلم ؟

جـ) تهدمت بسبب السيل الذي وقف تحتها ، فعزمـت قـريش عـلى تجديد بنائها.

❁ ❁ ❁

س ـ ١٢٠) هل شارك رســولُنا صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم قبيلـة قريش في بناء الكعبة ؟

جـ) نعم ؛ فعن العباس بن عبد المطلـب رضي الله عنـه قـال : كنـا ننقـل الحجارة إلى البيت حين بنت قـريش البيـت ، وأفـردت قـريش رجلـين رجلـين ينقلون الـحجارة ، وكنت أنا وابن أخي ؛ فكنا ننقل عـلى رقابنـا وأزرنا تحت الحجارة فإذا غشينا النـاس اتزرنـا ، فبينـا أنـا أمشي ـ ومحمـد صلى الله عليه وآله وسـلم قُـدَّامِي لـيس عليـه إزار ، خَـرَّ فـانبطح عـلى وجهه، فجئتُ أسعى وألقيت حجري وهو ينظر إلى السمـاء فقلت : ما

شأنك ؟ فقام وأخذ إزاره فقال : نُـهيت أنْ أمشي عُريانًا[١].

❁ ❁ ❁

سـ ١٢١) ما هو الحدث التاريخي الكبير الذي حـدث عنـد مـا بلـغ رسولنا صلى الله عليه وآلـه وسـلم مـن العمـر (٣٥) خمسًـا وثلاثين سنة ؟

جـ) عند مـا بلـغ الرسـول صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم (٣٥) خمسًـا وثلاثين سنة تشاجرت قريش فيما بينها بسبب اختلافهـا فـيمَن يضـع الحجر الأسود ، ثم اتفقوا على أنْ يُـحكِّموا أول داخل للحرم.

❁ ❁ ❁

سـ ١٢٢) على أيِّ باب من أبواب الـحرم ، اتفقت قريش أنْ تـحكِّم الداخل منه في وضع الحجر الأسود ؟

جـ) باب بني شيبة كمـا أخرج ذلك أبو داوود الطيالـسي في مسنده[٢].

---

(١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي برقم [٤٨٣] وأصل الحديث في الصحيحين ؛ فهو في صحيح البخاري برقم [٣٦١٧] وصحيح مسلم برقم [٣٤٠].

(٢) مسند الطيالسي برقم [١١٣].

سـ ١٢٣) هل مِنْ شاهد عيان على فرح قريش بدخول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من باب بني شيبة ؛ ليحكم بينهم ؟

جـ) روى أحمد ابن حنبل في مسنده[1] أنَّ عبدالله بن السائب كان ممن حضر تحكيم قريش في وضع الحجر الأسود فقال : ...فقال بطن من قريش : نحن نضعه ، وقال آخرون : نحن نضعه ، فقالوا : اجعلوا بينكم حَكَمًا ، قالوا : أول رجل يطلع من الفَجْ ، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا : أتاكم الأمين.

❁ ❁ ❁

سـ ١٢٤) كيف حلَّ الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم مُشكلة قريش في الحجر الأسود ؟

جـ) وضع رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم الحجر الأسود بيده الشريفة في رداءٍ واسعٍ ، ثم أمر قبائل قريش أن تُمسك بأطرافه جَميعًا حتى وصلوا إلى موضعه ، فحمله بيده الشريفة فوضعه في مكانه.

---

(١) مسند أحمد ابن حنبل (٣/ ٤٢٥).

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

يتميز عن شباب قريش

سـ ١٢٥) هل كان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يعيشُ كما تعيشُ فتية قريش ؟

جـ) نشأ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مُتميزًا عن شباب قريش ؛ فلا يُحب اللهو ، ولا يعمل المنكرات.

❁ ❁ ❁

سـ ١٢٦) اذكر مثالا على ارهاصات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) هناك الكثير من الإرهاصات – أي الدلالات والعلامات – على نبوة سيدنا محمد قبل بعثته ؛ منها ما رواه مسلم في صحيحه[1] من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إني لأعرف حجرًا بمكة كان يسلم عليَّ قبل أن أبعث ، إني لأعرفه الآن.

---

(١) صحيح مسلم برقم [٢٢٧٧].

بداية نزول الوحي على
رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم

سـ ١٢٧) كيف كانت بداية نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) روى البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ؛ فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُبب إليه الخلاء ، وكان يخلو بغار حِرَاء ، فيتحنث فيه – وهو التعبد – الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها...

---

(١) صحيح البخاري برقم [٣].

(٢) صحيح مسلم برقم [١٦٠].

صورة جبل الرحمة ويظهر فيها غار حراء

سـ١٢٨) متى بُعث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) عندما أكمل الرسولُ صلى الله عليه وآلـه وسـلم (٤٠) أربعـين سنة أرسل الله إليه جبريل عليه السلام بالوحي والرسالة.




س ـ ١٢٩) هل يختلف الوحي الذي نزل على رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم عن الوحي الذي نزل على الأنبياء الذين قبله ؟

جـ) لا يختلف وحي نبينا صلى الله عليه وآله وسلم عن وحي بقية الأنبياء عليهم سلام الله ؛ لقول الله عز وجل : ﴿ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ ﴾ [سورة النساء : ١٦٣].



خاتـمة الكتاب

انتهى العدد الأول من سلسة (اعرف نبيك وأصحابه) ولقد تعرفنا من خلاله على كثيرٍ من أحوال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل بعثته ، ونظرنا كيفية نشأة رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم وعناية الله تبارك وتعالى به ؛ تصديقا لقول الشاعر :

وإذا العِنَـايـةُ لاحَـظَتـكَ عُيونُـهَـا
نَـمْ فَالـمَـخَـاوفُ كُـلُـهُـنَّ أمــانُ

ويليه بإذن الله العدد الثاني من هذه السلسلة وهو كتاب (**أزواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم**) وصلى الله على نبينا وقدوتنا محمد وعلى آله ، وسلِّم تسليمًـا كثيرًا والحمد لله رب العالمين.

مراجع الكتاب

١-الأحاديث المختارة / محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ، أبو عبدالله (ت ٦٤٣هـ) تحقيق : عبدالملك بن عبدالله ابن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤١٠هـ.

٢- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه / محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ، أبو عبد الله (ت ٢٧٥هـ) تحقيق : الدكتور عبدالملك عبد الله دهيش ، دار خضر ، ط٢ ، بيروت ، ١٤١٤هـ.

٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر (ت ٤٦٣هـ) تحقيق : عادل مرشد ، دار الأعلام ، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٤- السيرة النبوية الصحيحة / شيخنا الدكتور أكرم ضياء العمري، مكتبة العبيكان، الرياض، ط٥، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٥- صحيح البخاري / محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، أبو عبدالله (ت ٢٥٦هـ) تحقيق: الدكتور مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير – اليمامة، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٦- صحيح مسلم / مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، أبو الحسين (ت ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٧- صفوة الصفوة / عبدالرحمن بن علي بن محمد، أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ) تحقيق: محمود فاخوري والدكتور: محمد رواس قلعه جي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٨- الطبقات الكبرى / محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، أبو عبدالله (ت ٢٣٠هـ) دار صادر، بيروت.

٩- المستدرك على الصحيحين / محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، أبو عبدالله (ت ٤٠٥هـ) تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١٠- مُسند أبي داوود الطيالسي / سليمان بن داوود الفارسي البصري الطيالسي ، أبو داوود (ت ٢٠٤هـ) دار المعرفة ، بيروت.

١١- مسند الإمام أحمد بن احنبل / أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبدالله (ت ٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة ، مصر.



مِن إصدارات

أ.د. علوي بن حامد ابن شهاب المطبوعة

أولا : الكتب حجم (١٧ × ٢٤)

١- تصحيح الأفهام فيما ينسب إلى نبينا عليه الصلاة والسلام.

٢- مرويات وَهب بن مُنَبِّه (ت ١١٤هـ) في الكتب التسعة ودوره في الإسرائيليات (رسالة الماجستير).

٣- الحافظ أحمد بن الصديق الغُماري (ت ١٣٨٠هـ) وجهوده في الحديث وعلومه (رسالة الدكتوراة).

٤- ترجمة الإمام علي العُرَيضي.

٥- ترجمة الإمام موسى الكاظم.

٦- ترجمة الإمام إسحاق المؤتمن.

٧- اعرف أهلك أيها العلوي.

٨- مقدمة في علوم الحديث ومصطلحه (مقرر جامعي).

٩- تاريخ الخلفاء الراشدين (مقرر جامعي)

١٠- أحداث كربلاء وشخصياتها نصوص من كتب التاريخ.

١١- زاد الدعاة والـمدرسين والخطباء من الشعر العـربي.

١٢- انتبه دينك في خطر.

١٣- هـديـة العـروس.

١٤- الكفاءة في النكاح.

١٥- كيفية الوصول إلى مـحبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

ثانيا : الكتب التي شُرف بخدمتها حجم (١٧ × ٢٤) :

١٦- نفث الروع بأنَّ الركعة لا تدرك بالركوع للحافظ أحمد ابن الصديق الغُمـاري (ت ١٣٨٠هـ).

١٧- العَتْب الجميلِ على أهل الجرح والتـعديل للسيد مـحمد بن عقيـل بن يحيى (ت ١٣٥٠هـ).

١٨- إزالة الخطر عمن جمع بين الصلاتين في الحضر للحافظ أحـمد ابن الصديق الغُمـاري (ت ١٣٨٠هـ).

١٩- عهود الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر (ت ١٢٧٢هــ) مـع قصائده المشهورة (حجم لطيف).

٢٠- مطالب الراغبين في فضائل سيدنا الشيخ شهاب الدين (ت ٩٤٦هـ) للشيخ يحيى عبدالرحيم الخطيب (ت ٩٦٣هـ).

٢١- فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم عَلي للحافظ أحمد بن الصديق الغُماري (ت ١٣٨٠هـ).

٢٢- الدر المدهش البهي في مناقب الشيخ سعد بن علي للشيخ علي بن أبي بكر السكران (ت ٨٩٥هـ).

٢٣- الرياض المؤنقة بالألفاظ المتفرقة في المعاني المتطرقة والوقائع المستغرقة للعلامة علي بن حسن العطاس (ت ١١٧٢هـ).

ثالثا : كتب بإحجام لطيفة :

٢٤- الإمام الشيخ علي بن أبي بكر السكران.

٢٥- عدالة الصحابة لا تستلزم ضبطهم.

٢٦- مِن دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٧- أحاديث التخضيب بالسواد والحكم عليها.

٢٨- الإمام عبدالله الحداد يخاطب أهل عصرنا.

رابعا : (سلسلة غزوات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم)

٤٣- غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة .

٤٤- غزوة أحد في السنة الثالثة للهجرة .

٤٥- غزوة ذات الرقاع في السنة الخامسة للهجرة .

٤٦- غزوة بني المصطلق في السنة الخامسة للهجرة .

٤٧- غزوة الخندق في السنة الخامسة للهجرة .

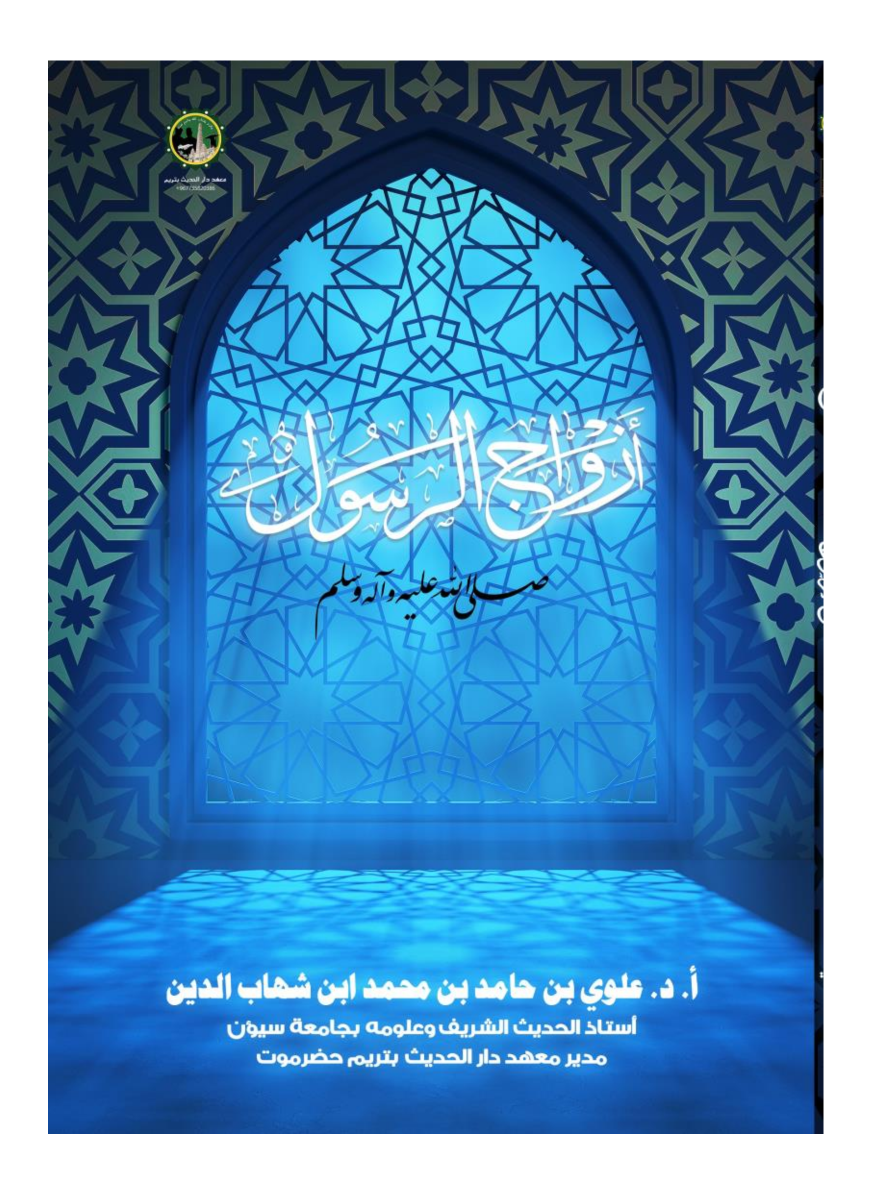
٤٨- غزوة خيبر في السنة السابعة للهجرة .

٤٩- غزوة مؤتة في السنة الثامنة للهجرة .

٥٠- غزوة فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة .

٥١- غزوة حُنين في السنة الثامنة للهجرة .

٥٢- غزوة تبوك في السنة التاسعة للهجرة .


أزواج الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم
أ. د. علوي بن حامد بن محمد ابن شهاب الدين
أستاذ الحديث الشريف وعلومه بجامعة سيئون
مدير معهد دار الحديث بتريم حضرموت